كلية : التربيه الاساسية /حديثة

القسم او الفرع :التأريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : حنين رافع عودة

اسم المادة بالغة العربية : مشكلات عربيه معاصرة

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Contemporary Arabic problems

اسم المحاضرة الحادية عشر باللغة العربية:عوامل واسباب عدم حسم الصراع واستمرارها

اسم المحاضرة الحادية عشر باللغة الإنكليزية :Factors and reasons for the unresolved and continuation of the conflict.

... هناك عوامل وأسباب عديدة أدت الى عدم حسم الصراع ، بل أدت الى استمراره، ومن أهم هذه العوامل :

1 - أسلوب القتال الذي انتهجته القوات الملكية ، وهو أسلوب حرب العصابات القائم على نصب الكمائن ، وتكوين مجاميع صغيرة لمهاجمة أرتال القوات الجمهورية المشتركة ، متخذين من مضائق الوديان وكهوف الجبال مخبئاً لهم ، يقنصون منها القوات الجمهورية ، التي اتصفت بالتنظيم ولا سيما القوات المصرية ، التي لم تكن تجيد ذلك النوع من القتال ، ولذلك فإن مجاميع صغيرة من القوات الملكية تستطيع مقاومة جيش كبير منظم بدباباته ومدرعاته ، وكثيراً ما كانت قوات الجمهورية تتكبد خسائر كبيرة ، بينما القوات الملكية خسائرها قليلة ، وفي أحيان كثيرة لم يكن يحسم المعركة لصالح القوات الجمهورية سوى سلاح الجو أو القوات القبلية الشعبية التابعة للجمهوريين ، الذين يجيدون أسلوب قتال القوات الملكية نفسه ، ويعرفون مداخل ومخارج الجبال والوديان التي يقاتلون فيها . ولذلك كانت فعالية هؤلاء في حسم المعارك إحدى من القوات المصرية ، لذلك اعتمدت عليهم في مواجهة القبائل الملكية يساعدهم السلاح الجوي وسلاح المدرعات .

2 - الطبيعة الجغرافية لليمن ، ولا سيما المناطق الشمالية من اليمن ، التي دارت المعارك عليها ، إذ تتميز بوديانها الضيقة وأشجارها الملتفة وجبالها العالية الوعرة ، وقلة طرقها الصالحة لمرور سلاح المدفعية والمدرعات التابعة للجمهوريين ، الأمر الذي وفر مناخاً ملائماً لأسلوب حرب العصابات الذي اتخذته القوات الملكية ، وعندما تحقق القوات الجمهورية انتصاراً على الملكيين ، يعتصم هؤلاء بالجبال العالية لمدة زمنية قصيرة، ينضمون أنفسهم ثم يعاودون هجماتهم من جديد ، ومن ثم لم تستطع قوات الجمهوريين أن تنهي صراعها العسكري مع الملكيين بشكل نهائي ( ).

3 - الخلاف الداخلي داخل صفوف الجمهوريين والملكيين ، كان أحد الأسباب في إطالة زمن الصراع وعدم حسمه ، فالخلاف داخل الصف الجمهوري كان يطمع الملكيين في تشديد

هجماتهم مستغلين الخلاف الجمهوري ، بغرض تحقيق نصر عسكري نهائي عليهم . ونفس الأمر ينطبق على الجانب الملكي .

4 - الوجود المصري في اليمن ، فالجيش المصري كان له دور كبير وفعال في الدفاع عن الثورة والجمهورية ، وهذا لا يستطيع أحد أن ينكره ، لكن في الوقت نفسه كانت للوجود المصري في اليمن أخطاء كانت عاملاً من عوامل إدامة الصراع العسكري ، ومنها : سعيهم للسيطرة بشكل تام على مجريات الأمور في اليمن عسكرياً وسياسياً، الأمر الذي أدى الى خلاف داخل الصف الجمهوري ، بين مؤيد للوجود المصري بكل أخطائه وبين من يدعو الى تقليص نفوذه وتحديده ( )، فضلا عن أخطاء عسكرية أخرى جعلت بعض القبائل الجمهورية تتحول الى ملكية ، وجعلت بعض القيادات العسكرية اليمنية الجمهورية تتأمر على الجيش المصري ، وتوصل معلومات عن تحركاته وخططه العسكرية الى الجانب الملكي ، ربطت كثير من القبائل اليمنية أمر انضمامها للجمهورية وعدم مقاومة قواتها بخروج القوات المصرية من اليمن ، وهؤلاء كانوا من المتأثرين بالدعاية الإعلامية الملكية التي كانت تطلق على الوجود المصري تسمية (الاستعمار الأجنبي) ، وكان لهذه الدعاية تأثير قوي في زيادة شدة المقاومة من قبل القبائل اليمنية، التي كانت هي نفسها سبباً في استمرار الحرب ، بسبب تغيير ولائها ما بين الجمهوريين تارة والملكيين تارة أخرى .

5 - كما إن لطول الحدود اليمنية مع المملكة العربية السعودية ، التي لم تستطع القوات الجمهورية إغلاقها ،لطولها ووعورة تضاريس أجزاء كبيرة منها (ولا سيما الشمالية) وموقفها المعادي للثورة منذ قيامها ، وللنظام الجمهوري منذ تأسيسه ، أثر مهم في استمرار الصراع الجمهوري الملكي ، وذلك بتسخير أراضيها لإقامة معسكرات تدريب للملكيين ، وبذل الأموال والأسلحة لهم بشكل كبير جداً ، التي كان لها أثر كبير في كسب ولاء القبائل اليمنية للجانب الملكي ، ليس حباً في أمراء أسرة حميد الدين ، وإنما لإخراج القوات المصرية من اليمن ، واحتواء النظام الجمهوري الجديد ، وجعل شؤون الجزيرة العربية حكراً عليها .كما لعبت سلطة الاحتلال البريطاني في جنوب اليمن دوراً مماثلاً للدور السعودي .